ليتمناها فيقول من كذا وكذا الجار والمجرور متعلق بيتمن يعني تمن مني من كل جنس ما تشتهيه حتى
اذا انقطعت به الاماني جمع امنية وهي افعولة من المنية يعني اذا وصل الرجل الى منتهى مراده قال الله تعالى
لك ذلك ومثله معه اعلم ان مسلما ذكر في صحيحه قال عطاء بن يزيد وهو الذي روى الحديث عن ابي
هريرة كان ابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لم يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله
تع قال لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله عم قوله لك ذلك وعشرة
امثاله فعلى هذا لا يكون الراويان متفقين في ما نقله المصنف م ابو هريرة رض روى مسلم عنه هل
تضارون في روية الشمس في الظهيرة وهي بالظاء المعجمة نصف النهار ليست في سحابة قالوا لا قال
فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في روية
ربكم الا كما تضارون في روية احدهما بين النبي عم وضوح روية الله تع بطريق حسن وهو انه عم نفى
مطلق المجادلة في روية الرب واستثنى منه مجادلة شبيهة بالمجادلة في روية الشمس والقمر
والحال ان المجادلة في روية احدهما منتفية بالبديهة فيلزم ان ينتفي ما يشبهها وهذا نفي شيء بدليل
فيكون ابلغ فيلقى اي الرب العبد فيقول اي فل اي يا فلان تقدم الكلام على فل في الباب الاول في حديث
من انفق زوجين الم اكرمك اي الم افضلك على ساير الحيوانات واسودك اي الم اجعلك سيدا الم
ازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك اي الم اتركك والاستفهام فيه وفيما قبله للتقرير ترأس اي تكون رئيسا
على قومك والجملة حال وتربع اي تاخذ الربع من اموالهم اذا غنموا من غزو بعضهم بعضا كانت الروسا
ياخذونه في الجاهلية فيقول بلى قال اي النبي عم فيقول افظننت انك ملاقي بتشديد الياء احديهما
الياء المحذوفة العايدة بحذف التنوين والثانية ياء المتكلم المضاف اليها فيقول لا فيقول فاني
قد انساك كما نسيتني ولما كان حقيقة النسيان محالة في حق الله اريد منه لازمه وهو الترك
يعني اتركك في العذاب ثم يلقى الثاني اي العبد الاخر لقاء الله عبده متشابه لعل التخلف باو لونه
بتخصص الكلام والعتاب فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
ترأس وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم
يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول اي الثالث يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت
وصمت وتصدقت ويثني اي الثالث على نفسه بخير ما استطاع يعني اقر الثالث لظنه لقاء الله
وعزا عماله الصالحة فيقول هاهنا اذا يعني قف في هذا الموضع اذ ذكرت اعمالك حتى يتحقق لك ظاهر
ما زعمت قال ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك ويتفكر اي الثالث في نفسه من ذا الذي يشهد
علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك اي بعث الشاهد
عليه ليعذر من نفسه وهو على بناء الفاعل من الاعذار يعني ليزيل عذره من قبل نفسه ويعترف
على كثرة ذنوبه وذلك اي الذي يبعث عليه الشاهد المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه
ابو هريرة رضي الله اتفقا على الرواية عنه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا
ثم قال وهل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا كرر قوله هل تفقدون مع ذكر فلانا
اربع مرات ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه وفيه استحباب

تفقد الامير اموات عسكره بعد الفراغ من الحرب تقدم البيان عليه في اول هذا الباب في حديث
قتل سبعة ثم قتلوه ح سعد بن ابي وقاص رض روى البخاري عنه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
يعني انما يحصل لكم النصر على الاعداء والرزق ببركة الفقراء فينبغي رعاية قلوبهم والسعي لمطلوبهم ق
سمرة بن جندب رض اتفقا على الرواية عنه قال كان رسول الله عليه السلام اذا صلى الصبح اقبل علينا
بوجهه فقال هل راى احد منكم البارحة فان راى احد رويا قصها فيقول عم ما شاء الله من تعبيرها فسالنا
يوما فقال هل راى احد منكم رويا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض
مقدسة اي مطهرة مطيبة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب مر معناه قريبا من حديد يدخله في
شدقه بكسر الشين المعجمة وسكون الدال المهملة وهو طرف شفته من جانب الاذن حتى يبلغ قفاه
ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا اي يبرا شدق المشقوق فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر بكسر الفاء وهو الحجر ملاء
الكف او بصخرة شك من الراوي فيشدخ بالشين والخاء المعجمتين وبفتح الدال المهملة اي يكسر به راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر اي تدحرج فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا اي لا يرجع ذلك الرجل الى هذا المشدوخ
حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو هذه الجملة تاكيد لما قبلها فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا الى ثقب اي ثقبة مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اتوقدت اي اشتعلت
ارتفعوا اي ارتفع الناس الذي في الثقب حتى كادوا يخرجون فاذا خمدت بفتح الخاء المعجمة والميم اي سكن
لهبها رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم
فيه رجل قايم وعلى شط النهر اي طرفه رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من
الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة اي رفعاني على الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط
احسن وافضل منها فيها رجال شيوخ وشبان بضم الشين وتشديد الباء جمع شاب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل اي من الدار الاولى لم ار قط احسن
وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل
الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه على بناء المجهول اي تنقل تلك الكذبة حتى تبلغ
الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل يعني لم
يكن يقرأ القران في الليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب هم الزناة
والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبرائيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب ويروى مثل الربابة وهي
بفتح الراء وبالباء الخفيفة السحابة التي ركب بعضها بعضا البيضاء قالا ذاك منزلك فقلت دعاني
اي اتركاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك وفي الحديث استحباب

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)